الاستقصاء الفصلي حول الظرفية الصناعية

بنك المغرب
BANK AL-MAGHRIB

النتائج الخاصة بالفصل الأول– 2018

نظرة عامة

أفرزت نتائج **النشرة الفصلية** للاستقصاء حول الظرفية المتعلقة بالفصل الأول من سنة 2018 النتائج التالية:

- **مناخ أعمال** وصف "بالعادي" من قبل ثلثي أرباب المقاولات الصناعية. وتتباين هذه النسبة بين 92% بالنسبة لقطاع "الصناعات الغذائية" و71% بالنسبة لقطاع "النسيج والجلد" و52% بالنسبة لقطاع "الميكانيك والتعدين" و41% بالنسبة لقطاع "الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية".

- تتسم **ظروف الإنتاج** بإمداد وبمستوى مخزون "عادي" من المواد الأولية والمواد نصف المصنعة، مع تسجيل ركود في عدد العمال حسب 66% من المقاولات وارتفاع حسب 27% منها.

- أشارت المقاولات المستجوبة إلى أن تزايد حدة المنافسة وعدم كفاية الطلب والقطاع غير المهيكل تشكل **أهم المعيقات أمام تزايد الإنتاج**، مضيفة أن مشكل آجال أداء الزبناء لفواتيرهم، تشكل كذلك إحدى معوقات تطور نشاط المقاولات.

- يعتبر 67% من أرباب المقاولات الصناعية أن **التكلفة الأحادية للإنتاج** في وضعية ركود بينما يعتبر 32% منهم أنها ارتفعت.

- ويرى 64% منهم أن **وضعية السيولة** "عادية"، فيما يرى 31% منهم أنها "صعبة". وقد تأثرت حسبهم بتخفيض **آجال الأداء للمزودين وتفاقم صعوبات تحصيل الديون**.

- يعتبر أغلب أرباب المقاولات أن مستوى **الولوج إلى التمويل البنكي** "عاديا"، في حين يرى 12% منهم أنه "صعب".

- تعتبر **تكلفة القروض مستقرة** على العموم حسب 84% من المقاولات. وقد بلغت هذه النسبة 92% في "الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية" و"الصناعات الغذائية" و62% في "الميكانيك والتعدين" و51% في "النسيج والجلد".

- استقرار نفقات الاستثمار حسب 61% من المقاولات وارتفاعها وفق 27% منها. ويتوقع أن تشهد هذه النفقات ركودا خلال الفصل القادم حسب 43% من أرباب المقاولات الصناعية وارتفاعا حسب 24% منهم.

تمثل نتيجة الاستقصاء الفارق بين نسبة الأجوبة: "ارتفاع" أو "فوق المعتاد" ونسبة الأجوبة: "انخفاض" أو "أقل من المعتاد". على سبيل المثال، فإن فارق آراءٍ يساوي 2 بالنسبة للإنتاج الصناعي يعني أن نسبة المقاولات التي تشير إلى تحسن في إنتاجها تفوق نسبة المقاولات التي أعلنت عن انخفاض إنتاجها بما قدره نقطتين.

الآراء المعبَّر عنها تخص أرباب المقاولات الصناعية الذين أجابوا على الاستقصاء ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر بنك المغرب.